الـفصـل الاول

★ مقدمة ومشكلة البحث .

★ أهمية البحث والحاجة اليه .

★ أهداف البحث .

★ فروض البحث .

★ المصطلحات المستخدمة فى البحث .

okeikandl.com

مقدمة ومشكلة البحث :

ان مناقشة التعليم من زاوية اعداد المعلم وتدريبه لابد وأن تتناول اتجاهات أساسية يتبلور حولها الاهداف التى توجه العمل من أجل اعادة تأهيل المعلمين وتحسين اعدادهم المهنى ، وان تكامل عمليات اعداد المعلم مع عمليات التدريب أثناء الخدمة بغية الارتقاء بنموه المهنى من العمليات الهامة لمواكبه التغيرات والتطورات الحديثة فى مجال التدريس ، فقد أصبح من المقرر أن كفاية التربية بوظائفها المتعددة وتحقيق جودتها وأهدافها لا يكون الا بكفاية القائمين على توجيهها وجودة اعدادهم وتدريبهم وتمكنهم من تحقيق الغايات المنشودة فى سلوك التلاميذ (١٨ : ٨٦ ، ٨٧) .

كما أن التغير الذى طرأ على دور المعلم جعل من الضرورى أن يتغير المفهوم عن المكونات المعرفية لمنهجية الاعداد والتأهيل لمهنة التدريس وذلك لمواكبة السرعة فى زيادة المعرفة وتراكمها وتجددها وقد استلزم هذا أن يكون المعلم ملماً بالقواعد والاصول الفنية والعلمية للتدريس ولديه فهم عميق للادوار التقدمية التى تقوم عليها التربية الحديثة وبالتالى فرض المجتمع التربوى الحديث على المعلم مطالب عديدة فكان لزاما عليه أن يتعرف على اتجاهاته العلمية وفلسفاته التربوية ، والتعمق فى مجال التخصص واتقان الطرق والاساليب والنظم الحديثة فى علميات التدريس وأن يكون لديه ميولاً عقلية واسعة وتعمق فى الفهم تدفعه الى البحث والاستزادة من المعرفة .

والمصادر العلمية الجديدة واختيار المعلومات الهامة التى تساعد فى اعداد مواقف التعلم وتفسير مادته وما تتضمنه من أنشطة منهجية فى ضوء المستحدثات العلمية فى أصول وقواعد وفنيات التدريس بالاضافة الى التغيرات المختلفة الناجمة عن تكنولوجيا التعليم ، وكذلك التغيرات الفلسفية التى طرأت على مفهوم المادة التعليمية والانشطة المنهجية من موضوعات وتفاعلات وخصائص سلوكية ، وأصبح توجيه التلاميذ يتم عن طريق جمع الحقائق والملاحظات وتسجيلها وتنظيمها والتنسيق والربط فيما بينها للمساعدة على فهم المشكلات التعليمية المتعلقة بطبيعة التلاميذ وخصائص نموهم المختلفة وحاجاتهم الحركية والعقلية والنفسية والاجتماعية فى غضون عملية التعليم والتعلم .

حتى تتحول العملية التعليمية فى النهاية الى نواتج تتضمن خصائص سلوكية عالية المستوى تمثل فى دلالتها تقنيات وجودة التعليم (١٨ : ١٠٣) .

ولان المعلم يتعامل مع قوى بشرية هى أثمن ما فى المجتمع بما تحمله من قيم وبما يحيطها من مؤثرات بيئية متعددة لا يمكن التحكم فيها بسهولة هذه القوى البشرية هى القادرة أن أحسن تربيتها أن تحقق سبل التقدم للمجتمع بل هى مستقبل الامة .

كما يحتاج التعليم الى المعلم الكفء حتى يكون عصريا ، يحتاج الى المعلم الذى تتسع ثقافته وفلسفته أهداف المجتمع العصرى ، والذى تعمق معرفته بحيث تتسع للتقدم العلمى فى هذا العصر والذى يتطلب مهارات من المعلم حتى يحسن تفجير الطاقات الخلاقة بين التلاميذ وهو يحتاج الى المعلم الذى يستطيع أن يستخدم الخطط والمناهج وأساليب التدريس والادوات بأكبر فائدة وأعظم عائد ، ولذلك كان لابد من التصدى لتطوير مستوى المعلم واعادة النظر فى اعداده وتأهيله العلمى والمهنى والكشف عن وسائل نموه سواء داخل مؤسسات الاعداد أو أثناء قيامه بالعمل بعد التخرج من أجل الارتقاء بالواقع التعليمى ، لان اعداد المعلمين لا ينتهى عند تخرجهم من المعاهد والكليات التربوية بل يحتاج الى المتابعة بعد تخرجهم لضمان الحفاظ على جودة التعليم وفاعليته .

ولذلك تتطلب المهنة نموا مستمراً أثناء الخدمة ونحن نجد بالنسبة للمعلمين أن ميادين التخصص العلمى ومواد الاعداد المهنى تتطور مع الزمن ، فتحدث فيها مكتشفات وتبرز حقائق جديدة، ولا يستطيع المسئولون عن حماية المهنة أو عن متابعة مستواها أن يقفوا من ذلك موقفا سلبيا بل لابد لهم من بذل كل المحاولات الممكنة لتزويد أعضاءالمهنة بأحدث ما وصل اليه البحث العلمى فى كل ميدان من ميادين التخصص العلمى والميدان المهنى .

لأن تحريك التعليم لا يأتى من تلقاء ذاته ، وإنما يأتى من جانب المعلم ، وهو المسئول الاول عن ادارة العملية التعليمية على أسس فنية وعلمية سليمة ومواكبة لكل ما هو جديد فى مجال التعليم (٢٢ : ١٤ ، ٧٠) .

لذلك أصبح هناك أهمية كبيرة لاعادة تأهيل مستوى المعلمين وفقا لما هو جديد فى مجال التخصص من مستحدثات فى موضوعات التدريس ووسائل تنفيذها من طرق وأساليب تدريس بما يتناسب مع الخصائص النوعية المميزة لكل مرحلة تعليمية . وكان لابد من مواجهة الموقف لرفع مستوى كفاءة معلم كل مرحلة الى الحد الذى يجعله ملماً بتلك المستحدثات فى المناهج وطرق التدريس الذى يجعله صالحاً للتدريس فى أى من المراحل التى يعهد اليه بالتدريس فيها نتيجة المامه بالتطورات الحادثة فى مجال تدريسه لمادة التخصص ، ومن هنا نبع الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة .

ولكن عندما نتطرق الى ساسية اعداد المعلم فى مصر نجد أنها لم تستطع أن تتخطى المنطق التقليدى فى أى مرحلة من مراحل تطورها وخاصة فيما يتصل باعداد معلمى المدارس الابتدائية فقد استمرت النظرة الى هذه المدارس تقوم على أنها أقل المراحل التلعيمية أهمية وترتب على ذلك عدم الاهتمام بتطوير البرامج الدراسية الموجهة لاعداد معلم تلك المرحلة داخل المؤسسات التربوية المعنية بالاعداد متمثلة فى دور المعلمين والمعلمات .

وبذلك حرم معلم تلك المرحلة من التوجهات المعرفية الحديثة فى مجال التدريس بصفة عامة وفى مجال تدريس مادة التربية الرياضية بصفة خاصة ، وكان لابد أن يكون أداء هذا المعلم ضعيفا وانعكس ذلك على مستوى اعداده وخبراته الفنية والتعليمية . كما اتسمت تلك السياسة بالذبذبة المستمرة فيما يتعلق بنوعية المؤسسات التربوية التى تقوم باعداد معلمى المرحلة الابتدائية وهل يكون داخل حدود الجامعة أم خارجها وكان الرأى الاخير هو صاحب السيادة فى معظم الاحوال حيث كان يجد تأييداً من السلطات التعليمية ونتج عن ذلك انفصال سياسة اعداد معلم المرحلة الابتدائية عن سياسة اعداد معلم المرحلة الاعدادية ولذلك لم ينال معلم المرحلة الاولى القدر الكافى من الاعداد والتأهيل الأكاديمى داخل حدود الجامعة ، حيث كان نتاج اعداد يضم العديد من المقررات الدراسية دون التعمق أو التخصص فى احداها فبذلك تأثر خريجى المعاهد المتوسطة للمعلمين والمعلمات بهامشية المستوي المعرفى وعدم توفير التقنيات الحديثة المتعمقة فى طبيعة المادة الدراسية أو التخصص النوعى (١٨ : ٨٨ ، ٨٩) .

كما أن تنوع مؤهلات معلمى التعليم الابتدائى كان له الاثر على اختلاف مستواهم المهنى فمنهم حملة دبلوم المعلمين والمعلمات وحملة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية والتجارية والزراعية ودبلوم التأهيل التربوى ، وهذا الوضع كان له تأثير بالغ على نوعية التعليم الابتدائي ومستواه ومن ثم فأى تطوير يحدث في مناهج هذه المرحلة التعليمية يصبح غير ذى فائدة وغير قابل للتنفيذ(٢٣ : ١٥٧) .

وقد ترتب على كل هذا عدم وضوح الاتجاهات التى ينبغى أن يؤخذ بها عند اعداد معلم المرحلة الاولى مما ابرز الحاجة الى تطوير برامج اعداد معلمى تلك المرحلة واعادة تأهيلهم كأساس لهذا التطوير حتى يمكنهم الاستفادة من المعرفة العلمية المتخصصة ذات المستوى الرفيع وأصبح ذلك أمرا ملحا وخاصة بعد صدور قانون التعليم الاساسى رقم (٢٣٣) المعدل باحكام القانون رقم (١٣٩) لعام ١٩٨١ . فى مادتة الرابعة التى نصت على اطالة مدة الدراسة فى التعليم قبل الجامعى ثمانى سنوات للتعليم الاساسى الالزامى اعتبارا من العام الدراسى ٨٨ / ١٩٨٩ بحيث يتكون من حلقتين تتمثل الاولى فى المرحلة الابتدائية ومدتها خمس سنوات وتتمثل الثانية فى المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات وبذلك أصبحت النظرة الى اعداد وتأهيل معلم الحلقة الاولى تأخذ مساراً مختلفا عما كانت عليه من قبل نظراً لتغيير وتطور النظام التعليمى فى تلك المرحلة وذلك لمواكبة المحاولات الارتقائية للتعليم (٢١ : ٢٠) .

وبتطور والتحام مرحلتى التعليم الابتدائي والاعدادى وارتفاع المستوى التعليمى بكل منهما اصبح من الضروى أن يتم اعداد معلم المرحلة الاولى فى اطار الجامعة ويعزز هذا الاتجاه

أمور أساسية تتصل بمفهوم التعليم العصري الحديث تتحقق فيه الدراسة العملية مع الثقافة العامة مع المهارات الفنية المهنية وهذا النظام الجديد سيجعل المرحلة الاولى تستند الى مناهج وطرق وأساليب تدريس حديثة تقابل تطور المحتوى التعليمى وخاصة فيما يتعلق بمجال تدريس التربية الرياضية وما يتضمنه من اتجاهات تحديث تختلف فى نوعيتها وحجمها وأساليب ممارستها عن المناهج القائمة فى المدرسة الابتدائية .

وبالتالى أصبح اعداد المعلم وتدريبه للقيام بوظائف ومهارات التدريس لا يتناسب مع المتطلبات النوعية للتعليم الاساسى وبصفة خاصة معلمى المرحلة الابتدائية (٢٣، ١٦٥) .

ولذلك كان من الضرورى التفكير فى تنظيم برامج تأهيلية لاستكمال اعداد المعلمين العاملين بالخدمة وذلك لايصال مستواهم العلمى والمهنى الى مستوى يعادل المستوى المعرفى التقدمى المقرر فى مناهج التعليم الجامعى ، وخاصة بعد ما توقفت المعاهد المتوسطة عن تخريج معلمى المرحلة الابتدائية بصدور القرار الوزاري رقم (٢٤) بشأن تصفية الدراسة بدور المعلمين والمعلمات حيث نصت مادته الاولى منه على أن يتوقف قبول الطلاب بالصف الاول لهذه الدور اعتبارا من العام الجامعى ٨٨ / ١٩٨٩ م (٢ : ١٦٢) .

حيث كان عدد دور المعلمين والمعلمات ٨٨ دار منتشرة فى مختلف محافظات الجهورية حيث كان يتخرج منه عشرة آلاف معلم ومعملة سنويا (٢٢ : ٤٥) .

ومن هذا المنطلق أتيحت الفرصة أمام معلمى الحلقة الاولى من التعليم الاساسى نحو الالتحاق بالدراسات التكميلية تحت نظام تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية الى المستوى الجامعى وقام هذا النظام على أساس تأهيل مستوى معلمى المواد النظرية وتطوير مستواهم العلمى والمهنى دون الاهتمام بالتخصصات النوعية للتعليم ، وبذلك أهملت مادة التربية الرياضية ومن يقومون بتدريسها فى برنامج التأهيل الجامعي ، وأدى ذلك النظام الى امتناع العديد من معلمى تلك المرحلة القائمين بتدريس مادة التربية الرياضية عن العمل فى التدريس لمادة التخصص ، نظراً لما يتاح لمدرس المواد الثقافية من دراسات كانت السبيل فى الالتحاق بمرحلة التعليم الجامعى ومن ثم تأهيل مستواهم الاكاديمى وحصولهم على شهادة اتمام التعليم الجامعى ، وبالتالي أصبح هناك اقبال كبير لمدرسى شعبة التربية الرياضية على تدريس المواد الثقافية ، ولم تقف ادارة توجية التربية الرياضية بالادارات التعليمية حيال ذلك لأن هؤلاء المعلمين المنتمين لشعبة التربية الرياضية لديهم نفس المؤهلات الدراسية فى شهادات التخرج والتى تعطيهم الحق فى ممارسة التدريس للمواد الثقافية ونتج عن ذلك اهمال مادة التربية الرياضية فى المدارس الابتدائية

باعتبارها مادة ثانوية تضاف على الجدول الدراسى دون تنفيذ ودون معلم يقوم بتدريسها ، وحرم بذلك تلاميذ تلك المرحلة من فرص الممارسة الحقيقة لانشطة ومسابقات التربية الرياضية .

وضعفت بذلك مستويات التلاميذ الجسمية والبدنية والحركية وغيرها من الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية التى ينتجها النشاط الرياضى المدرسى بمكوناته المتنوعة والمتعددة وكذلك نتيجة لعدم تصميم برامج تدريس مناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

كما ترتب على ذلك ضعف مستوى الاداء الفنى والتدريسى للمعلم ، وتضاءلت البنية المعرفية للمعلم وكذلك البنية العلمية للمادة الدراسية وفقدت الوحدة والاتزان والتوجيه واصبحت مناهج تدريس التربية الرياضية الموجهه لمرحلة التعليم الابتدائى لا تقابل احتياجات تلاميذ تلك المرحلة من الممارسات الحركية المناسبة للخصائص المميزة لاطفال المرحلة الابتدائية ويرجع ذلك الى عدم اهتمام القائمين على شئون التعليم الابتدائى والمسئولين عن التخطيط التعليمى فى مصر بتطوير مستوى معلمى التربية الرياضية بتلك المرحلة التعليمية .

ومن ثم رفع مستواهم المعرفى والادائى وامدادهم بالتقنيات الحديثة فى مجال تدريس التربية الرياضية .

ويشير الباحث أنه مما تقدم نجد أن تلك العوامل تتشابك فيما بينها لتشكل جوانب عالية التعقيد تقف فى سبيل تطوير وتقدم مستوى معلمى التربية الرياضية بالمرحلة الاولى .

ويرجع ذلك الى عدم وجود تنظيم واضح ومحدد لوضع السياسة الخاصة باعداد معلم التربية الرياضية بالتعليم الابتدائي وتدريبه سواء من ناحية الكم أو من ناحية الكيف وأن تخطيط المناهج الخاصة باعداده لا تتم داخل اطار يكفل التكامل بينها ، وأنه لا توجد برامج تدريب أثناء الخدمة تواكب التطورات الحادثة فى مجال تدريس التربية الرياضية المدرسية الموجهة لمرحلة التعليم الابتدائى ، التى تواجه المتطلبات الحركية للاطفال فى تلك المرحلة السنية ، كما يشير الباحث أنه من خلال الاتجاه الفكرى السابق وخبرته فى مجال التدريس وقراءاته النظرية واستنادة المرجعي وتخرجه من احدى معاهد دور المعلمين والمعلمات واطلاعه على المنهاج الدراسى الذى كان مقرر على شعبة التربية الرياضية بتلك الدور ، وكذلك من خلال مقابلاته الشخصية بالعديد من مدرسى وموجهى المرحلة وقيامه ببعض الزيارات الميدانية ببعض هذه المدارس وتعرفه على مكونات البيئة المدرسية بعناصرها الداخلية ، واطلاعه على النشاط المنهجى للتربية الرياضية بتلك المرحلة تمكن من تحديد مشكلة بحثه والوقوف على عدم جدوى مناهج التربية الرياضية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية وضعف المستوى المعرفى والادائى لمعلمى التربية الرياضية بتلك المرحلة وانعكاس

ذلك على تشكيل وتوجيه القوة البشرية من تلاميذ تلك المرحلة ، وهذا مما دفع الباحث للقيام بدراسة تجريبية لتطوير مستوى معلمى التربية الرياضية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى وذلك من خلال وضع برنامج تدريسى للمعلم لأمداده بالموضوعات الحديثة فى مجال تدريسه لمادة التربية الرياضية بقصد اخراج برنامج التدريس للمرحلة الابتدائية من صيغته التقليدية فى أنشطة المنهج وطرق التدريس الى صيغ أكثر ايجابية وفاعلية تتناسب مع خصائص نمو التلاميذ بتلك المرحلة وتواجه متطالباتهم من الممارسات الحركية وكذلك توجيه الانشطة المنهجية للتربية الرياضية المدرسية الى الوجهه الصحيحة لذلك كان من الضرورى التفكير فى تنظيم برامج تأهيلية لاستكمال تأهيل المعلمين وتطوير مستواهم العلمى والمهنى .

ولذا جاء برنامج تلك الدراسة متضمنا المكونات المعرفية المناسبة التى تقابل متطلبات النشاط المنهجي وطرق تدريسه بالمرحلة الابتدائية وكذلك مواجهه المتطلبات المعرفية والادائية لمعلمى التربية الرياضية بتلك المرحلة . متمثلاً فى مجال التدريس بأسلوب التربية الحركية باعتباره رؤية ومعالجة جديدة فى تدريس التربية الرياضية بل ومن أحدث أساليب التدريس الموجهة خصيصا لمقابلة متطلبات التدريس للمعلم والممارسات المنهجية للمرحلة ويقوم هذا البرنامج على اعطاء معلمى التربية الرياضية الحلقة الاولى من التعليم الاساسى بنية معلوماتية توضح الاطار المفاهمى والفلسفى والتطبيقى لكيفية التدريس بأسلوب التربية الحركية الذى يشكل أساس تطوير مستوى المعلم فى تلك الدراسة .

أهمية البحث والحاجة اليه :

* المرحلة الابتدائية بلا شك خطيرة الشأن فى تشكيل الناشئين وتوجيههم فهى قاعدة التعليم النظامى فى مصر وهى كذلك القاعدة التى تمثل تعليم الجماهير ، وعليها تتوقف جودة التعليم من بعد ذلك ، والتعليم الابتدائى بالنسبة للمتعلم مرحلة الامداد بالاساسيات التى يمكن أن ينطلق منها الى مرحلة تعليمية أعلى وأعمق ، كما أنه يمثل الحد الادنى من السنوات التى يجب أن يقضيها الناشئ فى التعليم اجباريا قبل خروجه لمعترك الحياة .

ولهذا لابد من توفير القوة والفاعلية لهذه المرحلة لمجابهة الاتهام المستمر ضد المدرسة الابتدائية القائمة على أنها ضعيفة التركيب غامضة الاتجاه غير قادرة على تمكين تلاميذها من أساسيات المعرفة والثقافة الرياضية وتوفير الانشطة المنهجية المناسبة حتى أنه ضعف المستوى البدنى والحركى والمهارى للتلاميذ أصبح أمرا مألوفا من تلك المدارس وهى المشكلة الحقيقة التى تواجه نظام التربية الرياضية بالتعليم الابتدائى وترد هذه المشكلة فى معظم الاحوال الى نوعية معلم التربية الرياضية ومستوي اعداده المهنى والاكاديمى .

ونظرا لأهمية تلك المرحلة كان لزاما علينا كمتخصصين أكاديمين فى مجال التربية الرياضية أن نتطرق الى الموضوعات والمشكلات الهامة التى تعترض هذا القطاع التعليمى ومنه معلم التربية الرياضية من حيث اعداده ومستواه المهنى .

* أن التوسع فى انشاء كليات التربية فى الجامعات المصرية ساعد على توفير القاعدة العريضة من المعلمين والمعلمات فى مختلف التخصصات العلمية وقد استجابت وزارة التربية والتعليم ،وكذلك لجنة قطاع الدراسات التربوية واعداد المعلم بالمجلس الاعلى للجامعات لهذا الاتجاه كما وافقت لجان تطوير التعليم التى شكلت بقرار وزارى عام ٨٠ / ١٩٨١ والتى تضم جميع عمداء كليات التربية بالجامعات المصرية بأن تتولى كليات التربية اعداد معلم المدرسة الابتدائية (٢٢ : ٥٣) .

فأمام انتشار هذه الكليات سقطت مكانة دور المعلمين والمعلمات عن تخريج معلمى المرحلة الابتدائية وتم الغائها بالفعل عام ٨٨ / ١٩٨٩ م .

كما اتاحت هذه الكليات الفرصة للتأهيل الاكاديمى لمعلمى المرحلة الابتدائية خريجى هذه الدور أثناء قيامهم بالخدمة ولكن فى تخصصات معينة ليس من بينها التربية الرياضية وبالتالى أصبح هناك فارق كبير بين هؤلاء الحاصلين على الدراسات والشهادات الجامعية وبين المعلمين القائمين بتدريس التخصصات النوعية الاخرى بهذه المراحل ولم تتاح لهم الفرص للدراسات التكميلية والارتقاء بالمستوى الفنى لمهنة التدريس . وهذا ما تحاول أن تحققه هذه الدراسة لاتمام مسيرة التقدم العلمى لمعلمى التربية الرياضية القائمين بالتدريس فى هذه المرحلة التعليمية وأن تكون هذه الدراسه بمثابه نواة ننطلق من خلالها لبناء برنامج تدريسى لتأهيل معلمى التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية الى المستوى الجامعى من خلال كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية .

* أنه فى هذا العالم سريع التغير لا يستطيع أى نظام تعليمى أن يدعى القدرة على الاكتفاء بنفسه والاحتفاظ بوسائله وبرامجه دون تغير تحت شعار الاستقرار والاكتفاء المعرفى ، وبالتالى لا يستطيع أى معلم أن يحقق لنفسه الكفاية والرضا فى عمله بطرق ومبادئ ومعارف لا تتناسب مع التطورات العلمية السريعة الحادثة فى مجال مهنته ، وأن مواجهة التغير فى مجال التدريس باحتمالاته وصورة وأساليبه الفنية المختلفة يتطلب قدرة على التفكير والمراجعة وهذا يعنى تدريب المعلم باستمرار أثناء الخدمة حيث أنه لا يستطيع الاعتماد على ما أتقنه من أساليب وطرق ومعلومات أثناء دراسته فى معاهد اعداد المعلمين فالمعرفة فى تغير دائم مع التغيرات المختلفة التى حدثت فى النظم التعليمية ومن ثم ما طرأ من تغير واستحداث فى منهجية الاعداد لمهنة التدريس .

* أن التربية الرياضية كعلم وكمهنة لا تحل مشكلاتها مرة واحدة ونهائيا باعداد المعلم فى معاهد وكليات التربية الرياضية ذلك لان مشكلاته متجددة ومستمرة نتيجة كثرة المطالب المتزايدة الملقاه عليه ونتيجة علاقاته المتشابكة بالقوى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية ومن هذا كان لابد من ايجاد وسائل جديدة باستمرار لمواجه هذه المشكلات والمطالب ولا يكون ذلك إلا عن طريق المعلم وغيره من المسئولين عن توجيه التربية الرياضية فى القطاع المدرسى ، وهو فى حاجة الى معرفة مستمرة والى مصادرجديدة لهذه المعرفة من خلال الدراسات التجديدية فى رؤيتها وتناولها لموضوعات التعليم والتدريب .

* ويعتبر المعلم الدعامة الرئيسية فى العملية التعليمية ، فهو قائد هذه العملية وموجهها الى طريق الصواب ، لان جودة العملية التعليمية ذاتها لا يمكن أن تتحقق الا اذا توفر المعلم الكفء ومن ثم يرى رجال التربية أن ما ينفق على اعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة يعتبر نوعا من الانفاق لرفع كفاءة النظام التعليمى وتحسين انتاجيته ، هذه الحقيقة تحتم علينا العمل باستمرار على تحسين مستوى الاداءالمهنى للمعلمين بصفة عامة ، ومن ثم وضع صورة معينة لاعداد معلم التعليم الابتدائى وتدريبه المستمر أثناء الخدمة على ألا نتنازل عن هذه الصورة أيا كانت الظروف لان التسامح فى مستوى اعداد المعلم وتدريبه بحجة قلة الامكانيات وشدة الظروف أمر يؤدى الى اظهار الاثار السيئة على مستوى التلاميذ لعدة اجيال متعاقبة ولذا يجب أن تمتد وظائف مؤسسات اعداد المعلم لتشمل برامج التدريب أثناء الخدمة واعتباره الجانب المكمل لاعداد معلم التلعيم الابتدائي .

* أن هذه الدراسة ستخدم قطاعا كبيرا من المعلمين والمعلمات القائمين بتدريس التربية الرياضية بمرحلة التعليم الابتدائى وهذا مما يدعوا الى اتصال مجالات البحث العلمى بهذا القطاع التعليمى لتطوير مستوى المعلم فى مجال تدريس مادة التخصص ، كما أنا ستفتح الباب أمام دراسات أخرى تقابل احتياجات تطوير معلمى التخصصات النوعية الاخرى فى نفس المرحلة التعليمية .

* أن التدريس بأسلوب التربية الحركية منحنى أو اتجاه جديد فى التربية الرياضية بقصد اخراج منهاج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية من صيغته التقليدية فى محتوى وطرق التدريس إلى صيغ أكثر ايجابية وفاعلية فى تكوين الفرد وتنميته الى أقصى ما تؤهله له امكاناته وقدراته ومواهبة .

وهو أسلوب موجة خصيصا لمقابلة المتطلبات الهامة لاطفال المرحلة الابتدائية من الممارسة فى دروس التربية الرياضية ولذا كان من الاهمية بناء برنامج تدريس لامداد معلم تلك المرحلة بالمكونات المعرفية النظرية والعملية للتدريس بهذا الاسلوب ، ومن ثم تطوير مستواه المعرفى والادائى حتى يستطيع أن يواكب المعالجة الجديدة فى المحتوى التدريسى بمرحلته التعليمية .

ويشير الباحث أن ما يميز هذه الدراسة أن أى تعديل أو تطوير فى برامج أو مناهج التربية الرياضية الموجهة لقطاعات التعليم المدرسى يقوم على تغيير المحتوى أو التعديل بالحذف أو بالاضافة لبعض جوانبه دون التطرق الى المعلم الذى يقوم بتنفيذ هذا البرنامج وكذلك يملى على المعلم المحتوى التدريسى دون أن يترك له الفرصة لاعطاء فكره وابتكاراته .

وانما فى هذه الدراسة يقوم التطوير على امداد المعلم ببناء معرفى من خلال اطار نظرى ينطلق من خلاله لتنفيذ التطبيقات العملية للبرنامج التدريسى كما أنه يتيح للمعلم أن يمارس دوراً جديداً فى تنفيذ المحتوى وأن يضيف ممارسات ويصمم مواقف ويتبكر طرق أداء لزيادة فاعلية الممارسة كما يتيح له هذا البرنامج شمول وتنوع الخبرات التدريسية على المستوى النظرى والعملى .

أهـــداف البحـــث :

سيقوم هذا البحث بتحقيق هدف عام يرتبط به أهداف فرعية ففيما يتصل بالهدف العام يتحدد بوضع دراسة تجريبية لتطوير مستوى معلمى التربية الرياضية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى من خلال برنامج تدريسى نظرى وعملى يدور حول مجال التدريس بأسلوب التربية الحركية .

أما عن الاهداف الفرعية التى ترتبط عضويا بالهدف العام تتمثل فى الاتى :

١- التعرف على تأثير برنامج الدراسة على مستوى الحصائل المعرفية لدى معلمى التربية الرياضية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى فى موضوعات التدريس بأسلوب التربية الحركية (متمثلة فى الاطار النظرى لبرنامج تطوير المستوى) .

٢- التعرف على تأثير برنامج الدراسة على مستوى الاداء التدريسى لدى معلمى التربية الرياضية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى فى التطبيقات العملية للتدريس بأسلوب التربية الحركية (متمثلة فى الجانب العملى لبرنامج تطوير المستوى) .

فروض البحث :

يرى الباحث أن مجال التدريس بأسلوب التربية الحركية بمكوناته المعرفية النظرية وتطبيقاته العملية من أنسب برامج التدريس الموجهه لتطوير مستوى معلمى التربية الرياضية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى .

وعلى ذلك يفترض الاتى :

١- توجد فروق داله احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى فى مستوى الحصائل المعرفية

لدى معلمى التربية الرياضية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى فى موضوعات التدريس بأسلوب التربية الحركية الممثلة فى الاطار النظرى لبرنامج تطوير المستوى ولصالح القياس البعدى .

٢- توجد فروق داله احصائيا بين القياسين القبلى و البعدى فى مستوى الاداء التدريسى لدى معلمى التربية الرياضية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى فى التطبيقات العملية للتدريس بأسلوب التربية الحركية الممثلة فى الجانب العملى لبرنامج تطوير المستوى ولصالح القياس البعدى .

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

★ **التطوير التعليمى :**

ويقصد بالتطوير التعليمى بالتقدم فى الاساليب والطرق الخاصة بالانشطة التعليمية فهو يشير الى الجانب الارتقائى وتقرير ما يجب أن يكون عليه النظام التعليمى ، وهو يتضمن دائما مدخلا معياريا لذلك يهتم بالبحث عن ما يجب أن يكون عليه المجتمع التربوى (٢١ : ١٢) .

★ **التخطيط التعليمى :**

هو العملية المقصودة المنظمة التى تتضمن أساليب وطرق البحث العلمي للوصول الى الاختيار الامثل لنموذج تربوى محدد من شأنه تعميق أهداف العملية التربوية والتعليمية لمواجهة احتياجات المستقبل فى ضوء امكانات الحاضر المتاحة كما يهتم ذلك التخطيط بالجوانب النوعية للتعليم (٢١ : ١٢)

★ **الموقف التعليمى :**

هو نظام يتكون من مجموعة من الانشطة الانسانية المستمرة والمتنوعة والمتناسقة تهدف الى استخدام الموارد البشرة والمادية والفكرية فى اكتساب المتعلم سلوكا مرغوبا فيه أو تعديل سلوك معين لدى المعلم والانشطة الموجودة فى الموقف التعليمى أو النظام (٢٦ : ١٩) .

★ **التدريب أثناء الخدمة للمعلمين :**

هو كل البرامج المنظمة والمخططة لها والتى تمكن المعلمين من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية وكل ما من شأنه رفع مستوى عملية التعلم وزيادة طاقات المعلمين الانتاجية (٢٢ : ٥٩) .

obeikandl.com

★ *التعليم الالزامى :*

هو القدر من التعليم الذى يشكل الحد الادنى من ألوان المعرفة والفنون والمهارات التى تهيئ المواطن الصغير لان يكتشف ذاته ويتعرف على قدراته الخاصة لكى يحسن استخدامها لتنمية ذاته (٢٨) .

★ *التعليم الاساسى :*

هو التعليم الذى يتم في ظل فلسفة جديدة تجمع بين التعليم والعمل المنتج والنشاط البيئى الذى يرتبط بحياة الناشئين وواقع بيئتهم بحيث تكون البيئة الخارجية وانماط النشاط الاجتماعى والثقافى والاقتصادى من المصادر الرئيسية للمعرفة والدرس والعمل والنشاط فى معظم المواد الدراسية (٢٨) .

★ *معلم التعليم الاساسى :*

هو ذلك الشخص الذى يمارس مهنة التدريس فى مدارس المرحلة الابتدائية والاعدادية والمكلف بتوجيه النشاطات التربوية والتعليمية فيها وفق منهج معين يتمكن من خلاله اعداد تلاميذ تلك المرحلة الى المواطنه الصالحة وتهيئتهم للتفاعل الايجابى المنتج مع الهيئة التى يعيشون فيها على أن يكون هذا المعلم معد فى احدى المؤسسات التربوية المتخصصة باعداد المعلمين (٢٨ : ١٢) .

★ *التدريس بأسلوب التربية الحركية : (تعريف اجرائي)*

هو ذلك النشاط المنهجى الذى يحتوى على المكونات المعرفية النظرية والتطبيقات العملية لتدريس المهارات الحركية الاساسية والكفاءة الادراكية الحركية متضمنا كيفيات تدريسها من خلال مجموعة من الاهداف والمبادئ والاعتبارات والاطر والاسس وطريقة التدريس والممارسات الحركية وجوانب تنميتها وتقنيات تنفيذها وأسلوب تحضير وتسجيل المحتوى بهذا الاسلوب ، والتى تشكل فى مجملها بنية ملعوماتية توضح الاطارالمفاهيمى والفلسفى والتطبيقى لكيفية التدريس بأسلوب التربية الحركية .